اسم المقياس: مرافقة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	**أستاذ المقياس:** د. أسماء لشهب
المستوى: السنة الثالثة ليسانس علم النفس المدرسي	**المحاضرتين:** رقم 01 و02

المحاضرة الأولى
ماهية المرافقة

مقدمة:

لقد غيرت التربية الحديثة من أدوار المعلم وأخرجته من دوره التقليدي (ملقن) الى شخص مرافق، مرشد، مشرف على تعليم التلاميذ، وهو بصدد مساعدتهم على التكيف مع الوضعيات الجديدة للمتعلمين عامة، والذين يعانون صعوبات بالخصوص. والسؤال الذي يتبادر هنا هو من؟ لماذا؟ كيف تتم المرافقة؟

1-مفهوم المرافقة التربوية (البيداغوجية):

نجد هنا أن هذا المصطلح مركب من: المرافقة: والتي تعني رافق أي صاحب.

واصطلاحيا نجد المرافقة مرافقة لـ: توجيه، مساعدة، اشراف، تتبع، مراقبة، اصغاء، تكوين، مساندة.....

-**المرافقة التربوية(البيداغوجية):** هي مجموعة من الخدمات التربوية (مساندة، مساعدة، اشراف، توجيه...) تعمل من الجوانب (النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية والمهنية) لدى المتعلم تساعده على فهم (نفسيته، قدراته وامكاناته) واستغلالها لتحقيق أهدافه.

2-مجالات المرافقة:

كما هو مبين في التعريف يمكن لنا استخلاص مجموعة مجالات (منظور) يمكن للمرافقة أن نساعد بها الفرد الذي يحتاجها، فهي:

-مرافقة من الجانب النفسي:

-مرافقة من الجانب العلمي:

-مرافقة من الجانب الاجتماعي:

-مرافقة من الجانب الاجتماعي المهني:

3-أهداف المرافقة في علم النفس:

تعزيز الثقة بالنفس، تحقيق التكيف، التقبل وتحسين صورة الذات، المساعدة على اتخاذ القرارت.

للمرافقة ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

3-1-الاتجاه العلاجي:

3-2-معرفة الذات:

3-3-احداث التغيير:

-أهداف المرافقة في علم النفس المدرسي(التربوي):

بالاضافة الى الأهداف المذكورة في الجانب النفسي بصفة عامة، يمكن التحديد أكثر في مجال علم النفس المدرسي، اذ ترتبط هذه الأهداف أكثر بالمجال الدراسي ومساعدة التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في تحقيق تكيفهم الدراسي وتحسين عملية تعلمهم.

وتتفرع عن هذه الأهداف عدة أهداف فرعية ترتبط بخصوصية كل نوع من صعوبات التعلم.

4-مكانة التلميذ في عملية المرافقة:

ان تطبيق بيداغوجيا المرافقة بالنسبة للتلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية تحتم علينا معرفة المكانة التي يحتلها التلميذ في العملية التعليمة، اذ يمثل مركز العملية التعليمية، ويحتل مكانة وسطية فيها اضافة الى اعتباره محرك عملية التعليم وذلك بسلوكاته المتغيره وسعيه الى النمو واكتساب المعرفة بكل مستوياتها(معرفة الذات، معرفة الفعل، ومعرفة المستقبل)، ومن اجل القيام بعملية المرافقة ومساعدة التلميذ على ان يحتل هذه المكانة وجب على كل المتدخلين من: مدرسة، آباء وتربويين القيام بالمهام التالية:

1- الاصغاء الفعال والنشيط:

2- اعطاء التلميذ الوقت الكافي والمجال الواسع للتعرف على قدراته:

3- المشاركة الفعالة في كل النشاطات التي يقوم بها التلميذ:

4- تقوية صورة الذات:

5- ضمان علاقة مساعدة ودعم التلميذ:

6- تقييم أعماله وانجازاته:

المحاضرة الثانية

أساسيات وأشكال المرافقة

1-أنواع المرافقة:

نظرا لتعقيدات التربية حديثا تشعبت مجالات المرافقة(أكاديميا، نفسيا، اجتماعيا ومهنيا)، ويمكن تقسيم المرافقة الى نوعين، وهما:

-مرافقة الأفراد العاديين: وتشمل الارشاد والتوجيه هؤلاء الأفراد من أجل تحسين مردودهم الدراسي.

-مرافقة الحالات الخاصة: وتكون موجهة للأفراد غير العاديين من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة: صعوبات التعلم، ذوي الاعاقات الحسية أو الحركية، التوحد...وتهدف الى مساعدتهم على التكيف المدرسي والاجتماعي، وتشمل العلاج والتأهيل.

وهناك من يقسم أنواع المرافقة الى: مرافقة نفسية، مرافقة أكاديمية، مرافقة اجتماعية، مرافقة مهنية.

2-خصائص المرافقة:

تتميز المرافقة بجملة من الخصائص، فهي تكون: مستمرة، دينامية، مرنة، تراعي الفروق الفردية بين الحالات، علاجية، ارشادية، توجيهية، انسانية، تفاعلية، تشاركية، استدراكية، تأهيلية.

3-محاور المرافقة:

تتمحور المرافقة حول:

*الاعلام والتوجيه والارشاد.

*الوساطة.

*الاصغاء.

*التقويم والمتابعة النفسية والتربوية(تأهيل-وظيفي، ارشاد و/أو علاج).

*التعاون مع الأولياء.

*المساندة وتعزيز صورة الذات.

4-مهام المرافق:

يمكن تلخيص أهم المهام التي يقوم بها المرافق في النقاط التالية:

*تسطير برنامج مع الأفراد المرافقين.

*التعريف بالنظم والقوانين.

*مساعدة الأفراد المرافقين على التكيف.

*مساعدتهم على اكتساب طرق الاستذكار المناسبة لقدراتهم.

*رعاية الأفراد ذوي المواهب الخاصة أو الاعاقات.

*يتكفل الشخص الذي يقوم بالمرافقة بكل من: الاصغاء، تقديم الدعم المعنوي والمساعدة الضرورية حسب خصوصية كل فرد، الوساطة، التنشيط والتحفيز...

*التوجيه والارشاد النفسي والتربوي والمهني.

*زيادة الوعي الثقافي والمعرفي.

5-مهارات المرافق:

لتنجح عملية المرافقة يتوجب على الشخص الذي يقوم بعملية المرافقة أن يمتلك جملة من المهارات، أهمها: القيادة، التخطيط، التنظيم، استثمار الوقت، الاصغاء والاستمتاع، اتخاذ القرارات والمساعدة على اتخاذ القرارات، حل المشكلات، التوجيه والارشاد(الجماعي والفردي)، المشاركة والتفاعل الوجداني(التقبل)، الاقناع، دقة الملاحظة، القدرة على التأثير في الآخرين، المهارة اللغوية، مهارة التواصل والتعامل مع الآخرين.

ولأجل تعيين المرافق يجب مراعاة مجموعة من النقاط.

-عوامل وشروط نجاح المرافقة:

حتى تنجح عملية المرافقة يجب أن تتوفر جملة من العوامل والشروط التي من شأنها نجاح هذه العملية.